دعا أبناء 25 يناير إلى التحلي بالعزيمة والإصرار لاستكمال أهداف الثورة

أبوالفتوح: الحادث لن ينال من عزمي ومواقفي

د.عبدالمنعم أبوالفتوح

نشطاء: أبو الفتوح رئيس توافقي للشعب.. لا «العسكري» والأحزاب

أكد د.عبدالمنعم أبوالفتوح، المرشح المحتمل للرئاسة في مصر، أن الهجوم الذي تعرض له لن يغير في مجال نشاطه أو ينال عن عزم ثباته على طريق الوفاء بالعهد الذي قطعه على نفسه أمام الناس، وأنه في خدمة هذا البلد وأهله ما بقي له من عمر، وذلك حتى انتقال الوطن إلى مستقبل يليق به، ويشعر كل فرد فيه بالأمن على نفسه وأهله وأحبابه. وقدّم أبوالفتوح في بيان له أمس الشكر والتقدير لأهله، ناس مصر وحراسها، على مشاعرهم ودعواتهم التي عكست حسا إنسانيا رفيعا، يوضح أصالة المعدن المصري المتكاتف، ويشير إلى بشارة المستقبل، بعزيمة أهلنا وصفاء سريرتهم وصدق ترابطهم ودفء مشاعرهم.

كما تقدم بالشكر لكل من قام بالاتصال والسؤال عنه والاطمئنان على صحته.

ودعا أبوالفتوح كل المخلصين لهذا البلد وأبناء 25 يناير إلى أن يتحلوا بالعزيمة والإصرار لاستكمال أهداف الثورة، وطريق الانتقال من دولة الظلم والفساد لدولة العدل والأمان، وذلك بأن يؤدي كل منا دوره وأن يسير في دربه لا يتردد، ويراعي ضمير، ومصلحة الوطن قبل أي اعتبار ولا يخشى إلا الله.

إلى ذلك، سادت مواقع التواصل الاجتماعي حالة من التضامن الشديد مع المرشح الرئاسي المحتمل، عبدالمنعم أبو الفتوح، عقب اعتداء ثلاثة ملثمين عليه، وإصابته، وسرقة سيارته، واعتبر ناشطون أن هذه الحالة دليل على أن أبو الفتوح «مرشح توافقي للشعب، وليس المجلس العسكري أو الأحزاب».

واستنكر المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، محمد البرادعي، الاعتداء على المرشح الرئاسي د.عبدالمنعم أبوالفتوح، مؤكداً أن المجلس العسكري وحكومة د.كمال الجنزوري هما المشكلة التي تواجه مصر حاليا وليس الحل لمشكلات مصر.

وقال البرادعي المرشح المنسحب مؤخرا من سباق الرئاسة عبر حسابه على موقع تويتر للمدونات المصغرة: «مجلس عسكري وحكومة غير قادرين على حماية مرشح رئاسي بارز، ناهيك عن توفير الأمن في البلاد، هما المشكلة وليس الحل». وأدانت «الجمعية الوطنية للتغيير»، ما وصفته بـ «الاعتداء الآثم» الذي تعرض له أبو الفتوح المرشح المحتمل، واعتبرته «خطوة إجرامية جديدة، تعكس إصرار القوى المضادة للثورة على دفع الوقائع في مصر، من سياق الثورة السلمية، إلى مسارات غريبة عن الثورة والقوى الوطنية التي فجرتها، ودافعت عنها، واستمرت في رفع لوائها».

ورأت الجمعية الوطنية في بيان أصدرته أمس الاول أنه لا جدوى من المطالبة بتشكيل لجنة عاجلة للتحقيق في هذه الجريمة الجديدة، وأضح البيان «التجربة أثبتت عبثية مثل هذا الطلب، الذي لم ينته إلى نتيجة واحدة، فيما يخص عشرات الجرائم المشابهة».

من جهته، قال مدير تحرير وجهات نظر أيمن الصياد: قد لا يمكننا القطع بأنها مؤامرة، ولكن يمكننا التأكيد على أن لها دلالات خطيرة، مشيرا إلى أنه مهما كانت تفاصيل الاعتداء «المسلح» الذي تعرض له أبو الفتوح، ومهما كان من هم وراءه، فالأمر أخطر من أن نتجاهله.

هبة رءوف أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والتي تناقلت أخبار الاعتداء على أبو الفتوح عقب الحادث أولا بأول عبر حسابها على تويتر قالت «على من يشتغل بالعمل السياسي أن يعلم أن القتل ليس منه ببعيد.. النخب القديمة حية ترزق وهى لن تتردد في القيام بتصفيات».

وأوضحت هبة: «ما تكشف بعد الثورة من ملفات فساد الأجهزة الأمنية وتأخر التطهير كان يعنى أن رءوس الفساد لن تنتظر وستتحرك لإجهاض التغيير طول الوقت».

ورأى الناشط السياسي علاء عبدالفتاح أن «الاعتداء على أبو الفتوح لو لم يكن متعمدا فالانفلات الأمني نفسه متعمد، ولو الانفلات غير متعمد فرفض تطهير وإعادة هيكلة الداخلية متعمد».

«عندما تجد الناس جميعا يغضبون للاعتداء السافر على أبو الفتوح فاعلم أنه المرشح التوافقي للشعب وليس للمجلس العسكري والقوى السياسية» تعليق كتبه محمد مغازي على خبر الاعتداء على أبو الفتوح، على صفحته على الفيسبوك.

واعتبرت مئات التعليقات أن الحادث سيزيد من شعبية أبو الفتوح، نورا سيف النصر كتبت «متقولوش إنه حادث سطو عادي، ده حادث مدبر لأنه مرشح مرغوب من كل طوائف الشعب وليس رئيسا توافقيا معهم».

وأيدها إسلام حمزة وقال «لا يخفى على أي مصري أنه اعتداء خسيس لا يخرج من شبهة التدبير، لكنه سيزيد من شعبية أبو الفتوح»، أما مجاهد عيد فكتب «ده أكبر دليل على إنك ماشى على الطريق السليم، هانت يا رئيس مصر»، وتقول إسراء أحمد «التخطيط لفكرة الرئيس التوافقي بدأت تتنفذ لتصفية المرشحين».

واعتبر أنس حسن أن حادثة الاعتداء ترفع حالة الجدل حول أبو الفتوح وتعزز فرصه في التواجد في السباق الرئاسي، مشيرا إلى أن زيادة أسهمه في السباق الرئاسي تأزم الموقف داخل جماعة الإخوان.

وذكرت حنان مجيد أن الاعتداء على أبو الفتوح هو نتيجة حتمية لتراجعنا عن استكمال الثورة، وإذا لم ينتفض الشعب ويستكمل ثورته فستكون النتائج كارثية.

وأرسلت مجموعة «محبي د.عبدالمنعم أبوالفتوح» على لسان أحد أعضائها، ناصر فتحي، تهديدا شديد اللهجة «لكل من سولت له نفسه بفعل هذه الفعلة الشنعاء، نحذركم، لو حدث مكروه لهذا الرجل المجاهد لن نرحم الفاعلين، ولن نسامح مسؤولي أمن مصر، ولن نترك الحكومة الهزيلة الحالية، وسنعمل بكل جهدنا لوقف كل أشكال الدعوة لانتخابات الرئاسة حتى لو وصل الأمر لأن ننام في الشوارع وليس بالميادين فقط».

وفى سياق متصل، حمل اتحاد شباب الثورة، في بيان له أمس الاول، المجلس العسكري المسؤولية الكاملة عن حياة عبدالمنعم أبو الفتوح الذي وصفه بأنه أحد أقوى وأهم المرشحين لدى الثوار والحركات الثورية خاصة بعد خروج محمد البرادعي من سباق الترشح للرئاسة، وأن «يد الخسة التي تعبث بالبلاد هي التي اعتدت على أبو الفتوح». ولم يستبعد المنسق العام للاتحاد، محمد السعيد، وجود شبهة لتحجيم دور أبو الفتوح وإبعاده عن سباق الرئاسة، بعد ارتفاع أسهمه في الفترة الأخيرة مقابل مرشحي النظام السابق.

«الداخلية» ترفض خروج «مجاور» لتلقي العزاء في نجله

القاهرة: رفض اللواء محمد ابراهيم وزير الداخلية طلب النزيل المتهم حسين مجاور رئيس اتحاد عمال مصر السابق، المودع بسجن العقرب شديد الحراسة لاتهامه بجناية التورط في قتل المتظاهرين في أعقاب ثورة 25 يناير، حيث قدم النزيل طلبا بخروجه استثنائيا لتلقي العزاء في وفاة نجله الذي توفي صباح أمس، وجاء رفض وزير الداخلية لطلب السجين بسبب المخاوف الأمنية من خروجه.

تحطيم سيارة توفيق عكاشة بالأقصر.. واحتماؤه بالأمن بعد مطاردته للحاق به

توفيق عكاشة

قام مجموعة من النشطاء امس الأول، بتحطيم زجاج سيارة الإعلامي توفيق عكاشة، مالك قناة الفراعين، والذي يزور الأقصر في إطار مبادرة كان قد أعلن عنها لتنشيط السياحة.

ومنع النشطاء عكاشة من الوصول للمنصة التي تم نصبها في ميدان أبوالحجاج أمام معبد الأقصر وإلقاء كلمة، وأجبروه على الفرار بعد أن حاولوا الاشتباك معه، لكن عكاشة وصل إليها عن طريق الباب الخلفي لمعبد الأقصر، وفور انتهائه من إلقاء كلمته، انطلق النشطاء نحوه للحاق به، وتمكنت قوات الأمن من حمايته برغم التكدس في الميدان، وقام أحد النشطاء بتحطيم زجاج سيارته.

وأكد عكاشة ـ في كلمته ـ أن زيارته للأقصر جاءت في إطار دعم وتنشيط السياحة، مطالبا الجميع بالوقوف ضد التخريب، وزاعما أن الكثيرين يعادونه منذ كشفه «المخطط الأميركي ـ الصهيوني ـ الماسوني لتدمير مصر»، على حد قوله.

وكان أهالي الأقصر قد نظموا مسيرة عقب صلاة الجمعة دعوا فيها لتنشيط السياحة، فيما احتشد نشطاء شباب في مظاهرة لرفض زيارة عكاشة لمدينتهم.

للمرة السادسة.. تجديد حبس «قناص العيون» 15 يوماً على ذمة التحقيقات

قرر المستشار أحمد عبدالعزيز، قاضي التحقيقات في قضية «قناص العيون»، تجديد حبس ملازم أول محمد صبحي الشناوي، 15 يوما على ذمة التحقيق للمرة السادسة، على أن يتم النظر في تجديد الحبس بجلسة 10 مارس المقبل.

يأتي ذلك على خلفية اتهامه بإطلاق النار على أعين المتظاهرين، والشروع في قتلهم باستخدام طلقات الخرطوش في أحداث شارع محمد محمود، في نوفمبر 2011.

أتوبيسات القوات المسلحة تتدخل لحل إضراب السائقين

تواصلت امس أزمة إضراب العشرات من العاملين والسائقين بفرع شركة اتوبيس شرق الدلتا بالسويس عن العمل لليوم الثاني على التوالي.

كما اعتصم باقي السائقين والعاملين في جراج اتوبيسات الشركة في محطة اتوبيسات الشركة تضامنا مع احتجاجات باقي العاملين والسائقين في باقي فروع الشركة بمحافظات الجمهورية وفروع شركات غرب ووسط الدلتا والوجه القبلي احتجاجا على تدني اوضاعهم المالية والوظيفية بالشركة وتردى حالة اتوبيسات الركاب.

وتوجه قائد مرور السويس الى السائقين والعاملين المضربين في مكان اعتصامهم بجراج الاتوبيسات وأكد لهم رفع مطالبهم الى الجهات المعنية للعمل على تنفيذها وحاول دفعهم لإنهاء اضرابهم واعتصامهم دون جدوى.

كما توجه ممثل عن الجيش الثالث الميداني الى المضربين مؤكدا لهم اتجاه الجيش لتشغيل اتوبيسات جهاز النقل بالقوات المسلحة في محطات اتوبيسات نقل الركاب بمحافظات الجمهورية ومنها السويس وطالبهم بإنهاء اضرابهم عن العمل في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها مصر دون جدوى.

تحقيقات أحداث بورسعيد تكشف تورط أعضاء سابقين في «الوطني» وضباط بمديرية الأمن في تدبير «المذبحة»

صورة أرشيفية لستاد بورسعيد الذي شهد المذبحة

أكدت هيئة «الادعاء بالحق المدني»، الخاصة بأحداث بورسعيد، التي شكلتها نقابة المحامين أن قرار الاتهام في القضية، سيصدر خلال أيام، وأن كل الجناة بها معروفون، وأنها حصلت على بعض المعلومات المهمة، رافضة الإفصاح عنها حرصا على سير التحقيقات.

وقال عبدالعزيز الدريني، مقرر لجنة الشؤون السياسية بنقابة المحامين، المتحدث باسم هيئة الادعاء بالحق المدني في اجتماع اللجنة، أمس الأول: «حصلنا على معلومات تؤكد أن قرار الاتهام في (أحداث بورسعيد) سيصدر خلال أيام، حاملا مفاجأة في أسماء المتهمين»، مؤكدا أن «اللجنة توصلت إلى عدد من الأسماء المتورطة في الأحداث، والتي لم يتطرق إليها أحد من قبل، وهم عدد من أعضاء الحزب الوطني ببورسعيد، وضباط بمديرية الأمن، استأجروا البلطجية».

واتهم «الدريني» النادي الأهلي بفرض حصار على أهالي الشهداء والمصابين في الأحداث ومنعهم من التواصل مع أي جهة، مؤكدا أن الهيئة تواجه صعوبة كبيرة في التواصل معهم، مشددا على أن «الدعوى بالحق المدني ستتم سواء تم التواصل مع أهالي الشهداء والمصابين أم لا».

وقال «الدريني» ان أحد شهود العيان أكد لأعضاء اللجنة أن ضباط الأمن رفضوا التعاون معه أو مع أي من المواطنين الذين حاولوا إسعاف المصابين أو نقلهم للمستشفيات، وأن أحد الضباط فسر تصرفاتهم بقوله: «ماليش دعوة، أنا عندي تعليمات ما اتحركش من هنا»، موضحا أن التقرير النهائي أشار إلى أن إطفاء جميع أضواء ستاد بورسعيد تم بواسطة مجموعات منظمة، ترتدي ملابس موحدة.

وذكر «الدريني» أن وفدا من اللجنة التقى سامي عديلة، المحامى العام لنيابات الإسماعيلية، الذي أطلعهم على معلومات مهمة، منها قيام النيابة بالتحقيق مع 30 ضابطا و54 متهما منهم 25 تحت 18 سنة و11 تحت 15 سنة، وأنها تحفظت على غرفة التحكم باستاد بورسعيد وكاميرات المراقبة.

موسى: الرئيس القادم سيستند إلى أصوات المصريين ولن تكون الرئاسة ملكاً له

عمرو موسى

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد عمرو موسى المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية أن الرئيس القادم سيستند الى أصوات المصريين ولن تكون الرئاسة ملكا له، مشددا على أن هذه المهمة ستكون شاقة وتحتاج من الجميع أن يعملوا معا لإعادة بناء البلد.

وقال موسى ـ في ختام زيارته لمحافظة جنوب سيناء والتي استمرت لمدة يومين «إنني أرى نفسي رجلا وطنيا تهمني مصر وأعرف ماذا تريد، ومن ثم أستطيع أن أقول بكل قوة إنني قادر على خدمة البلاد في المرحلة القادمة كرئيس».

وفيما يخص قصر المدة المحددة لمرشحي الرئاسة لجمع التوكيلات، قال المرشح المحتمل «لابد أن يتاح وقت أكثر من ذلك وأن يعلن عن نموذج التوكيل الرسمي قبل ذلك.. لكنني مطمئن أن نحصل على التوكيلات في المدة المحددة».

وطالب موسى بإنهاء مشاكل ومعوقات جذب السياحة مرة أخرى لمصر وعلى رأسها الملف الأمني، وطلب من القائمين على السياحة ضرورة العمل على تنشيط السياحة من خلال برامج تسويقية متميزة.. معتبرا أن السياحة أحد مصادر الدخل القومي الكبيرة للبلاد.

وقال «يتعين علينا الحفاظ على هويتنا المصرية لكي ننافس السوق السياحية الأخرى ونضع عنوانا نعمل على تحقيقه وهو سائح لكل مواطن».

«سوزان جبينها ساطع» و«الرئيس عنوان الزمان والفلك المشرق في الدوران»

«المنافقون في عصر مبارك».. فنانون وكُتّاب وسياسيون

حسني مبارك

سوزان مبارك

القاهرة ـ العربية.نت: يعرض كتاب «المنافقون في عصر مبارك»، للكاتب صلاح الرشيد، أصنافا عديدة للمنافقين من ذوي المناصب المختلفة، ساسة، ديبلوماسيين، برلمانيين، محافظين، رأسماليين، علمانيين، ليبراليين، مشاهير، وأناسا نعرفهم وآخرين غرباء، منهم من جهر بالكفر ومنهم من أسر به، منهم من ركع، ومنهم من سجد، ومنهم من سبح تسبيحا كثيرا، منهم من أراق ماء وجهه، ومنهم من أكل على كل الموائد، منهم حملة المباخر، ومنهم الذين يصفقون في السراء والضراء، منهم المغفلون التائهون، وأكثرهم الماكرون المجرمون، بحسب وصف المؤلف.

فالنفاق مدارس وأشكال وأساليب وحيل تختلف من منافق إلى آخر، والثابت أن المنافق لا يذكر الحقيقة ويقول ما يرضي الحاكم أو ما يحب سماعه فقط، درءا لشر او طلبا لمنفعة، وتزداد خطورة النفاق حين يصبح عاما وعاديا وإلا اعتبر صاحبه من المعارضين أو من المغضوب عليهم الذين لا يستحقون دخول جنة الحاكم.

ورغم أن النفاق كان موجودا أيام الرئيس الأسبق جمال عبدالناصر الذي كان لا يقبل الرأي الآخر، وبصورة أكبر أيام السادات، لأنه كان يحب الإطراء، الا ان النفاق في عصر مبارك فاق كل حد وخيال.

ففي عصر الرئيس السابق مبارك أدت طول فترة حكمه التي بلغت 30 عاما إلى تحول النفاق الى أسلوب عمل ومنهاج حياة، ووجدنا منافقين من كل صنف ونوع وكأنهم في سباق مفتوح: سياسيين وكتاب وفنانين ونقاد ونواب ونساء وإعلاميين وليبراليين ومحافظين واشتراكيين.

وبعيدا عن أسماء المنافقين يعرض كتاب «المنافقون في عصر مبارك» للذين عاشوا في كنف الحزب الوطني وإخوانهم الذين تفيأوا ظلال «لجنة السياسات» التي أنشئت ابتغاء التوريث والتي أسهم هؤلاء في تكريسها ومنحها صفة الشرعية، ونفض الغبرة عنها، وتبرير أخطاء النظام وخطاياه بحق الشعب والوطن.

ويقول الرشيد: «ما من شك أن هؤلاء وأولئك هم أقبح الخلائق، وأبغضهم عند الله، وعند الناس، إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، بل هم اليد اليمنى من الطغيان، لأنهم يؤلهون الحكام، ويصنعون الطواغيت.. فيلقبون الفاشل والتافه والديكتاتور المستبد «حسني مبارك» بالزعيم والحكيم والبطل والقائد، وغير ذلك من الألقاب الرنانة، مع أنه في حقيقة الأمر صعلوك، حاكم بأمر الشيطان.. لكن المنافقين ـ من أسف ـ خلعوا عليه من صفات المهابة والجلالة والوقار والتقديس التي لا يستحقها بأي حال من الأحوال».

ويستعرض المؤلف بعض الأشعار التي هتف بها شعراء في مدح الرئيس المخلوع: «هناك شاعر فاشل مدح الديكتاتور حسني مبارك فقال فيه: مبارك «تهتف به الأكوان» و«عنوان الزمان» و«الروح للوجدان» وهو «الحسن والإحسان» وهو «الفلك المشرق في الدوران» وهو «العذب الفرات ولا يستوي البحران»... إلخ.

وشاعر آخر مدح سوزان مبارك فقال فيها: «سوزان مبارك.. جبينها ساطع.. نورها في القلوب.. شامخة بالعلم.. علمها الأهرامات هي أخت نفرتاري.. المرسومة على البرديات... إلخ.

وهناك أطنان من شعر المديح الذي يتخلله التقديس ويطفو عليه النفاق وبخلاف الشعر، هناك بعض المقالات التي تعطي دروسا في النفاق، حيث كتب أحدهم يقول: «حسني مبارك أجمعت على اختياره القلوب».

وآخر يؤكد: «مبارك صاحب البصيرة الثاقبة والرؤية المستقبلية». وثالث يرى أن عهد مبارك «ملحمة من العطاء والتنمية». ورابع يزعم أن مبارك «بوصلة القيادة للسفينة العربية».

وقال منافق آخر: «صراحة مبارك ترياق لنا، وصمام أمان لحلول الأزمات». بل كتب سفيههم وحامل لوائهم مقالا في عيد ميلاد المخلوع، بعنوان: «وكان فضل الله عليك عظيما».

يوسف البدري يتقدم ببلاغ للنائب العام ضد العليمي لإهانته «العسكري»

تقدم الشيخ يوسف البدري ـ الداعية الاسلامي، و9 محامين آخرين ببلاغ للنائب العام المستشار عبدالمجيد محمود، ضد النائب زياد العليمي عضو مجلس الشعب، وذلك لرفع الحصانة عنه، وإحالته للمحاكمة الجنائية، وذلك بعد الأزمة التي أثارها بإهانته للمجلس العسكري، والمشير محمد حسين طنطاوي، خلال المؤتمر الجماهيري الذي عقد ببورسعيد على خلفية أحداث مباراة الاهلي والمصري البورسعيدي.

وذكر البدري في بلاغه رقم 641 بلاغات النائب العام، أن زياد العليمي القى كلمة خلال المؤتمر الجماهيري الذي نظم ببورسعيد تأييدا لأهل المدينة، وتبرئتها من المسؤولية، وانه قام باتهام المجلس العسكري ورئيسه المشير حسين طنطاوي، بأنهم هم من يسعى لتقسيم مصر وسفك دماء المصريين خلال الحوادث المختلفة، كما وجه سبابا لطنطاوي حسب البلاغ.

وأضاف البلاغ أن العليمي قام بذلك بأحداث إهانة بالغة للدولة المصرية ورئيسها المتمثل في شخص المشير.

وأوضح البدري ـ في بلاغه للنائب العام، أنه يلتمس رفع الحصانة عن العليمي وفتح تحقيق معه وإحالته للمحاكمة الجنائية لمحاسبته على أفعاله.

يذكر أن النائب زياد العليمي رفض الاعتذار صراحة عن تلك الاهانة، وذلك عندما طلب منه مجلس الشعب ذلك.